ايضا لكونها متوصلا بها الى تصحيح وزن او سجع او تاكيد فإنْ المكسوره
المخففة تزاد مع ما النافيه لتاكيد النفى زيادةً مطرده نحو ما ان رايت زيداً
قال الشاعر   ما ان رايت ولا سمعت بمثله كاليوم هانئ اينق جرب
وعند الفرا انها إن النافية دخلت عليها ما النافيه واجتماعهما لتاكيد
النفى كاجتماع إنّ واللام فى تاكيد الاثبات لوجود الفاصله بخلاف ما
إنْ فانه لا فاصل بينهما ولهذا لا يقال انّ لزيداً ولا يا الرجل اذ اجتماع
حرفين لمعنى واحد مستكره عندهم وقلتْ زيادتها مع ما المصدريه
نحو انتظرنى ما إنْ جلس القاضى اى مدّة جلوسه ولما نحو لما إنْ جلست
جلستُ وانْ مفتوحه مخففه تزاد مع لما كثيرا كقوله تعالى فلما ان جا
البشير القاه على وجهه وبين لو والقسم اى قبل لو وبعد القسم نحو والله ان
لو قمت لقمت وقلت مع الكاف نحو كأنْ ظبيةٍ البيت على روايه
الجر وما مع اذا ومتى واى واين وان شرطاً اى زيادة ما فى هذه
الكلمات مختصه بكونها شرطا نحو اذا ما تكرمنى اكرمك ومتى ما تكرمنى
اكرمك وايا ما تضرب اضرب واينما تكن اكن واما ترين راسى البيت
قال الله تعالى فاما نذهبن بك ويلزم فعلها نون التاكيد غالبا لكونه
اولى التاكيد من حيث انه المقصود من الحروف حيث اكد بزياده

ماومثل

ما ومثلُ إمّا تقم اقم قليل وبعض حروف الجر كقوله تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم ومما خطياتهم وعما قليل وقلت مع المضاف
نحو غضبت من غير ما جُرْمٍ ولا مع الواو بعد النفى نحو ما جانى
زيد ولا عمرو قال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
ولا تستوى الحسنه ولا السيه وبعد ان المصدريه كقوله تعالى ما
منعك الا تسجد اى ما منعك عن السجود ولئلا يعلم اهل الكتاب اى
ليعلم واصله لأنْ فادغمت النون فى اللام وقلّتْ قبل القسم كقوله
تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وشذت مع المضاف كقول الشاعر
فى بئر لا حُورٍ سرا وما شعر ومن والبا واللام تقدم ذكرها
فى حروف الجر   حرفا التفسير اى وان فاى كما تقول فى
تفسير واختار موسى قومه أيْ من قومه فأن مختصه بما فى معنى
القول فتكون بعد جملةٍ كقوله تعالى أنْ يا ابرهيم بعد قوله ونادينا
وكقولك أنِ افعل كذا بعد قولك كتبت اليه وانِ ارجع بعد قولك امرته
ويجوز تفسير القول الصريح بها عند بعضهم كقوله تعالى ما قلت لهم
الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله وهى عند اخرين مصدريه وقوله تعالى
ان امشوا بعد قوله وانطلق الملا منهم تفسير للقول المقدر لا القول الصريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)